

أبجديات الثقافة للجيل | عبد الله بن المبارك | شخصيات

وقدوات ١

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا لقاونا الثاني في الحديث
عن شخصيات اسلامية من تاريخنا المجيد نفتخر بها ونعتز بها - 00:00:00

ونقتدي بها يا كرام نحن نحتاج الى قدوات والقدوات اين يكونون قلة من الاحياء فنحن يمكن ان ننظر الى القدوات من الاموات
ليش؟ لانه لدينا في رصيدها الاسلامي في رصيدها التاريخي لدينا كم هائل من القدوات - 00:00:16

نحتاج ان ننبش سيرهم وننظر كيف كانوا عظماء ومن ثم نقتدي بهم جيد غيرتنا اليوم مع شخصية من اعظم الشخصيات الاسلامية.
من اجمل الشخصيات في تاريخ المسلمين وهذه الشخصية يجب ان نتعرف عليها - 00:00:36

ويجب ان نعيش معها ويجب ان نسافر معها حيث سافرت ونعود معها الى حيث عادت شخصية عبدالله ابن المبارك رحمة الله تعالى
هذا الامام عبد الله ابن المبارك من مدينة اسمها مرو - 00:00:54

مدينة اسمها مرو مين يعرف مرو اين تقع مروة ها لا مدينة مرو تقع في تركمانستان تركمانستان جيد هذى مدينة مرو دفن فيها اربعة
من الصحابة متصرورين انه اربعة من الصحابة وصلوا الى - 00:01:11

تركمانستان ايش اللي يوصلهم لتركمانستان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والجهاد في سبيل الله وصل الصحابة الذين خرجوا من
المدينة الى تركمانستان وهناك اه دفن اربعة من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:01:37

مروا هذى ما مر عليكم وانتم تقرأوا في كتب السير وكتب التاريخ. ما مر عليكم اي احد اسمه المروزى فلان المروزى اذا قرأت في
كتب الحديث او كتب السير والتاريخ ستجدون انه في ناس اسماء كثير اسماؤهم فلان المروزى - 00:01:54

فلان المروزى. المروزى نسبة الى ايش يا اسامه الى مرو تمام؟ المروزى نسبة الى مروة هي موجودة في تركمانستان عبدالله بن
المبارك اصله تركي طلابنا المبارك اصله تركي طيب اه ولد عبدالله ابن المبارك عام مائة - 00:02:14

وثمانى عشرة مئة وثمانين يعني بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم تقربيا بكم مياو ثمانية اس ثمانية سبع سنوات صحيح
تقريبا طيب هذا عبد الله بن المبارك عاش في مرو يعني انتو الان تخيلوا هذى الشخصية ولدت في مرو وعاشر هناك في تركمانستان
- 00:02:36

لما صار عمره عشرين سنة بدأ يطلب العلم يعني بدأ مبكرا ولا متأخرا متأخرا البخاري قلنا البخاري تذكروا متى قلنا مكان
عمره احدعش حفظ كتب آآ وكيع وابن المبارك او بعدها بقليل ولما كان عمره ستطعش سافر لما كان عمر البخاري ثمنطعش -
00:03:05

سنة كتب الكتاب التاريخي الكبير ابن المبارك لم يبدأ الا في العشرين يعني هذا في امل لنا امل لكم اللي ما وصل العشرين كلكم ما
وصلتم العشرين في امل لكم انه الانسان يمكن ان يكون عظيما ويمكن ان يطلب العلم ويصل الى درجة عالية ولو لم يبدأ من من سن
صغير - 00:03:28

صحيح يا يوسف يا سلام طيب ابغى اختصر لكم لو لو يعني قيل اختصر لنا ابن المبارك هذه الشخصية العظيمة اختصرها لنا في
جملة ايش كان ما هو انا طبعا ساتحدث عن سيرته بالتفصيل لكن اختصر لكم - 00:03:50

صفة ابن المبارك في جملة واحدة وهي الجامع لخصال الخير الجامع بخصال الخير. يعني تجد انت من علماء المسلمين اناس عرروا بالحديث. صح اناس عرروا بالعبادة اناس عرروا بالجهاد وناس عرروا بالصدقة - [00:04:10](#)

ابن المبارك معروف بكل شيء يعني هذا ابن المبارك كان من اكبر المحدثين وكان فقيها ليس فقط محدثا وكان من اكبر المجاهدين في سبيل الله كان من اكبر المجاهدين في سبيل الله. وكان غنيا - [00:04:31](#)

ومتصدقا وبادرا امواله في الخير وكان ايضا من يكثر الحج وكان حسن الخلق جدا ومؤديا جدا وكان متميزا في اللغة العربية والشعر شاعرا تصورين يا جماعة؟ شاعر ومجاهد وغني متصدق عالم محدث وفقيه - [00:04:50](#)

وعالم باللغة وحسن الخلق يعني معروف بحسن الخلق. حسن الخلق فيه صفة طيب آآ ابن المبارك رحمة الله تعالى آآ رحل ولما نقول رحل يا اسامه لما نقول رحل اعرفوا ان علماء المسلمين في ذلك الوقت كلهم كانوا يرحلون - [00:05:12](#)

يعني يسافرون لاجل طلب الحديث يسافرون لاجل طلب العلم يسافرون تذكروا احنا تكلمنا عن الباقي سافر وسافر وسافر الان انتوا تخيلوا معانا يا جماعة وقت الابل تخيلوا على الناقة ابن المبارك سافر - [00:05:36](#)

الى الحرمين يعني مكة والمدينة وسافر الى الشام ومصر والعراق والجزيرة ايش هي الجزيرة الفراتية اذا قالوا الجزيرة قد فيما يقصدون الجزيرة الفراتية حاليا في العراق جيد اه ابن المبارك رحمة الله تعالى كان يعرف بتعظيم والديه - [00:05:51](#)

كان معظمها لوالديه وما عندنا شيء اسمه طالب علم ولا محدث ولا متعلم وبعدين يكون شيء الخلق مع والديه هذا لا يوجد اللي عنده هذى الخصلة سوء الخلق مع الوالدين لا ينتظر ان يكون ااما او ان يكون مؤثرا في المسلمين - [00:06:18](#)

تمام طيب ابن المبارك كان يجلس كثيرا في بيته اصحابه يقولون له يا ابن المبارك انت ما تطفش يعني ما تستوحش لما تجلس في البيت قال كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:06:35](#)

ايش يقصد مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ايوة هو يقصد انه هو يروي يعني يقرأ في الحديث ويقرأ في قصص الصحابة وفي احوال المتقدمين فهو يعيش معهم كانه يعيش معهم - [00:06:53](#)

مو انه جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انه هم عنده في البيت لا عيشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني انا لا استوحش يا بشير - [00:07:12](#)

يقول انا لا استوحش وانا اقرأ في قال رسول الله قال عمر بن الخطاب ذهب ابو بكر الصديق سافر عثمان بن عفان قاتل علي بن ابي طالب الى اخره يقول انا - [00:07:20](#)

ما استوحش وانا بهذه المثابة طيب عبدالله ابن المبارك يقول عنه احد العلماء الذي اسمه اسماعيل ابن عياش يقول عنه لا اعلم وركزوا في هذه الجملة لانها تختصر لكم الجملة اللي قلت لكم تلخص سيرة المبارك - [00:07:32](#)

يقول لا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها في عبد الله بن المبارك لا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها في عبد الله - [00:07:51](#)

ابن المبارك طيب في قصة عجيبة حصلت لعبد الله ابن المبارك حين كان في الجهاد في سبيل الله. تخيلوا يا جماعة عالم كبير امام محدث فقيه. يركب الخيل ويروح مع المسلمين ويقاتل في سبيل الله - [00:08:06](#)

وكان يأتي الى طرسوس مين يعرف طرق سوس اه طرطوش ليست طرطوش طرطوش وين وين تقع الان طرطوش بسوريا وطرسوس تركيا. تركيا جنوب تركيا. طرطوش هذى كانت تسمى ثغر من اكبر ثغور المسلمين. ايش معنى ثغر - [00:08:22](#)

ثغرة لا الشغر يا كرام الشغر هو المكان الذي يكون في مواجهة العدو جيد يعني هو كأنه بوابة من بوابات المسلمين تمام هذى الطرطوش كانت ثغر يعني بعدها البلاد اللي بعدها اللي هي تركيا اليوم كانت تسمى بلاد الروم - [00:08:46](#)

جيد كان فيه الصليبيين والكافار كانوا هم اللي فيه فيما بعد طرسوس. جيد فعبد الله بن مبارك كان يأتي الى هناك الى الشغر ويشارك الامام احمد بن حنبل تعرفونه طبعا صاح ولولا - [00:09:12](#)

الامام احمد بن حنبل حزن انه لم يدرك لم يسمع من عبد الله ابن المبارك دون مبارك كان محمد كبير الامام احمد كان ايضا يطلب

ال الحديث وكان عالم كبير وكان يريد ان يسمع حديثا من عبد الله ابن المبارك - 00:09:25

هو الامام احمد جاء بعد ابن المبارك طبعا لكن لحقوا في الزمن ليش ما سمع منه لانه عبد الله بن مبارك كان هناك في خراسان وما خراسان لما جاء الى بغداد اللي هو البلد اللي فيها الامام احمد المحنبل قال جاء الى بغداد وخرج الى التغر مباشرة - 00:09:39

يعني جاي لبغداد ومبشرة اتجه الى التغر اللي هو للجهاد في سبيل الله فما استطاع الامام احمد ان يدركه ثم مات عبد الله بن مبارك قبل ان يدركه الامام احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى - 00:09:56

في قصة عجيبة حصلت له في التغر كان واقف في الصف خرج رجل من المشركين فقال دعا الى المبارزة تمام يا مصطفى؟ خرج رجل من المشركين دعا الى المبارزة خرج له رجل من المسلمين يا عبد الرحمن - 00:10:10

فقتل المشرك الكافر قتل المسلم دعا الى المبارزة مرة ثانية خرج له مسلم ثانى فقتل ايضا دعا الى المبارزة حتى قتل ستة من المسلمين قتل ستة من المسلمين ثم دعا الى المبارزة - 00:10:26

لان المسلمين ترددوا وهابوا خرج رجل ملثم خرج رجل لا يعرف من هو قالوا الراوى الذي يصف الحديث يقول جال معه ساعة يعني اخذوا وقت وهم يتبارزوا يتبارزوا الى ان قتل المسلم هذا - 00:10:45

الكافر جيد ثم دعا الى المبارزة المسلم فخرج له عدد من الكفار فقتلهم ثم ضرب فرسه ومشى. هذا المسلم اكتشف لاحقا انه هذا الملثم هو عبد الله ابن المبارك يعني هل الصورة احنا ما بنتخيلها انه كيف عالم مسلم كبير يركب الخيل وبارز ويتلثم ما هو راكب عندنا صح - 00:11:03

احنا نعرف انه عالم يعني يعني نعرف انه خلاص رجل ثقيل ويمشي بهدوء ويتكلم بهدوء وما سابقا علماء المسلمين كانوا يشاركونا في الحياة ويشاركونا في حماية الامة الاسلامية. وايضا يعني - 00:11:32

آ يوجد الان من يشارك في الحماية بقوله وب Lansane ولكن ليس مثل السابق من كانوا من آ عظماء علماء المسلمين طيب عبد الله بن المبارك كان غنيا كان عنده فلوس - 00:11:50

كان عنده اموال والمال للصالح للرجل الصالح خير كبير جدا يعني بكرة اللي يتيسر له منكم تجارة لا يتعدد التجارة طيبة المال للرجل الصالح شيء جيد عبد الله بن المبارك - 00:12:04

كان يمسك امواله ويفرقها يوزعها على طلاب الحديث في البلدان جاء له اهل بلده يا محمد وقالوا له انت الان يوجد فقراء عندك في البلد وتروح توزع اموالك على المحدثين اللي يطلبوا الحديث يا عبد الرحمن برا بيك - 00:12:20

فقال قال كلاما جميلا قال اه قال ان تركناهم يعني ان تركت هؤلاء المحدثين ما اعطيتهم ضاع علمهم ليش ضاع علمهم يا بشير ها محمد يعني انت تخيل انسان طالب علم وطالب حديث ويريد ان يبلغ ويريد ولكن ما عنده فلوس ايش راح يسو؟ راح يشغل بايش - 00:12:40

بطلب الرزق راح يشغلوا بطلب الرزق. راح يشتغل اطعنشر ساعة في اليوم ولا كم يشتغل في اليوم حتى يحصل رزق فهو يقول هؤلاء عندهم علم ورثوه عن من فوقهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فانا اذا اعطيتهم انا اغنيتهم عن انهم يشتغلوا بشيء اخر - 00:13:07

يقول ولا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم. يعني يقول انا اساعدتهم على بث العلم. ايش معنى بث العلم يا يحيى - 00:13:24

نشر نشر العلم فيقول انا اعطيتهم حتى اغنيهم عن اخذ الاموال او الاشتغال بالارزاق في عالم اسمه سفيان ابن عيينة هذا من علماء الحديث الكبار قال نظرت في سير الصحابة - 00:13:38

فلم اجدهم تفوقوا على عبد الله ابن المبارك الا بصلحتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقتالهم معهم واضح واضح المعنى واضح يا انس يعني جمع خصال الخير ما يقول ما اقدر اقول انه الصحابة عملوا اعمال اكثرا من ابن المبارك اللهم الا انهم - 00:13:56 رزقهم الله انهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلوا معه. هذا الشرف الذي سبقوه به ابن ابن المبارك رحمة الله تعالى طيب

كان عبد الله بن المبارك يحب الحج - 00:14:18

فكان يحج ويقاتل ويعلم يحج ويحاجد ويعلم اذا خرج الى مكة كان يقول بغض الحياة وخوف الله اخرجنى وبيع نفسي بما ليست له ثمنا. ركز في البيت الثاني وشوف مين الذي - 00:14:35

ليعدله ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنه. طيب معنى يقول اني وزنت الذي يبقى يقصد الاخرة يقصد الاجر في الاخرة اني وزنت الذي يبقى كأنه الان وضع الاجر في الاخرة في كفة ميزان. تمام - 00:14:50

ليعدله يعني بسوى موازنة ما ليس يبقى اللي هو ايش ما ليس يبقى الدنيا فلا والله ما اتزنا يعني هو يقول انا اخرج للحج وان كان في ذلك الوقت صعب جدا جدا - 00:15:09

وهو ايضا مشغول جدا جدا ولديه اعباء كثيرة. لكن يقول عملت موازنة بين ما يبقى عند الله سبحانه وتعالى وهو ثواب الحج وبين راحت الدنيا ما صار في ميزان عندي خلاص واضح انه اجر الاخرة ابقى ولذلك - 00:15:23

خرج الى الحج مرارا ها هو كان في مرو في خراسان ايه طبعا رحل كثيرا طيب اه تخيلوا الان معايا تخيلوا الان معى مجموعة من اصحاب عبد الله ابن المبارك من طلابه وتلاميذه ومحببته جلسوا مع بعض جلسة مثل هذى حلقة - 00:15:40

ايش جلسوا يقول اه واحد مولى ابن مبارك يقول اجتماع جماعة مثل الفضل بن موسى ومخرج بن الحسين فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير يعني هم فرمانين بشيخهم - 00:16:05

اماهمهم وقالوا تعالوا خلينا نذكر ايش الاشياء اللي يتميز بها شيخنا ابن المبارك انظر ايش عده فقالوا العلم والفقه والادب وال نحو واللغة والزهد والفصاحة والشعر وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والشجاعة والفروسية والقوة وترك - 00:16:20

كلامي فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه قلة الخلاف على اصحابه سهل سهل يعطيهم اي اي اية افضل هذى السيارة ولا هذى السيارة؟ مو مشكلة هذى السيارة ولا هذى السيارة ليش اعمل خلافات - 00:16:45

اية احسن؟ هذى الاكلة ولا هذى الاكلة اية افضل هذا المذهب ولا هذا المذهب؟ هذا القول ولا هذا القول لا يحب الخلافات ولا يحب ان يخالف حتى اصحابه حتى اذا جاء واحد من اصحابه اقترح عليه رأي معين اذا هذا الرأي ما يضر مشي - 00:17:16

حتى لو ما كان الافضل حتى لو ما كان الافضل يعني ميسى ما يحب انه يدقق في في الامور التي تثير الضغائن بين الاخوان وهذه يا كرام يا شباب من اهم الخصال - 00:17:35

انتم الان اعماركم خمسطعش ستطعش في هذى الحدود غدا عشرين خمسة وعشرين بعد ذلك ثلاثين اربعين خمسين الان لكم امال متعددة وكثيرة ثقوا تماما يا انس انه امالكم اذا كانت عالية وطموحاتكم اذا كانت عالية لن تصلوا اليها بالمعلومات فقط - 00:17:51

لن تصلوا اليها بالاموال فقط لن تصلوا اليها بالشهادات العلمية فقط ثقوا تماما انه بدون الادب والاخلاص لا يمكن ان تصله الادب والاخلاص من افضل الناس من يكون اكثراهم ادبا - 00:18:18

الادب الادب يا شباب الادب من اهم الامور التي يمكن ان يتربى عليها الانسان لذلك عبد الله بن المبارك صاحب قصتنا اليوم مسحورا بالادب وقلة الخلاف وعدم الكلام فيما لا يعنيه. ترك الكلام فيما لا يعنيه هو الانصاف - 00:18:38

لذلك الامام آآ ابن المبارك كانوا يقولوا عنه الناس. كان كان يقولون عنه ابن المبارك في العلماء او في المحدثين كامير المؤمنين في الناس يعني امير المؤمنين من الناحية السياسية وانه هو الملك - 00:18:55

وابن المبارك كانه هو الملك والحاكم للوسط العلمي والمحدثين من ادبه واخلاقه وحسن رعايته فقهه واخلاصه هذا الادب اللي كان يتمثله ابن المبارك لما سئل اسمعوا سأله ابن المبارك هذا واحد اسمه حبيبي يقول سأله ابن المبارك - 00:19:12

من خير ما اعطي الانسان ايش افضل شي يمكن ان يعطاه الانسان فقال غريرة عقل قلت فان لم يكن قال حسن ادب قلت فان لم يكن قال اخ شقيق يستشيره. قلت فان لم يكن قال صمت طويل. قلت فان لم يكن قال موت عاجل - 00:19:36

يعني اذا ما كان عنده عقل ولا حسن ادب ولا رفيق يستشيره ولا سكت على حاله صمت اعرف انه ما عنده شي فاحسن له يموت

بسرعة حتى يخلص الناس من شره - 00:19:55

اسمعوا هذه العبارة المنهجية ها يا محمد ابن المبارك يقول جالس المساكين واياك ان تجلس مع صاحب بدعة جالس المساكين واياك ان تجلس مع صاحب بدعة يعني الانسان لمن يجلس مع مساكين - 00:20:10

ايش يصير في قلبه ونفسه رحمة ورفق نحن نحتاج ان نكون رحماء نحتاج ان نكون رحماء الانسان اذا ما انتبه لوجود المساكين والفقراء والناس الضعيفة قد يتجرأ قد يتکبر وانت ترون كيف ان هناك اناس متکبرين ومتجررين آآ - 00:20:30

يعني يؤذون عباد الله. ابن المبارك يقول لك اجلس مع المساكين. واياك ان تجلس مع صاحب بدعة صاحب بدعة يعني صاحب شبهاصاحب شبهاصاحب تشكيك صاحب انحراف في الاعتقاد - 00:20:57

باخذه للدين لذلك انا ايضا اقول اليوم يا شباب احذروا ان تجالسوا المشككين. احذروا ان تجالسوا المشككين الذين يشككونكم في دينكم ها محمد صاحب الناس المؤمنين. صاحب الناس المتواضعين صاحبوا الناس المؤذين - 00:21:12

الله سبحانه وتعالى يقول ويوم يغض الظالم على يديه في يوم القيمة ايش يقول يقول يا ليتني يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلنا ليتني لم اتخذ فلانا قليلا لقدر اصلني عن الذكر بعد اذ جاءني - 00:21:36

يعني هذا اثر اثر صاحب السيء لقد اصلني عن الذكر بعد اذ جاءني. احيانا انت يا انس او انت يا مصطفى او انت يا بشر تكون مستعد لان تعمل كل خير - 00:21:57

لكن يكون لك صاحب سوء فانت مثلا جاء وقت الصلاة يا جماعة خلونا نروح المسجد وخلونا نصلي يا جماعة جماعة يقول لك يا الله ابن الحال خلينا نلعب بلاي ستيشن شوية نكم - 00:22:12

خلينا نتابع مدرسي ايش خلينا جيد فيغويك مرة مرتين ثلاثة اذا انت استبدلت لك اصحاب طيبين انت الذي تستفيد لا غيرك انا بسألكم سؤال ولا تجاملوني قولوا لي موجود ولا لا - 00:22:24

هل مر عليكم انه في اصحاب يكونوا مع بعض ويضحكوا ومبسوطين مع بعض اذا خرج واحد منهم البقية يتكلموا عليه يحسوا فيه كثير موجود صح موجود صح تمام؟ طيب انا بسألكم لو كان هذوا الاصحاب من اللي يخافوا الله يسواوا كذا ولا ما يسواوا كذا - 00:22:40

ايوا يعني كثير من من الصحبة الموجودة اصلا هي صحبة صالح صحبة مصالح وليست صحبة حقيقة اقسم بالله العظيم انه من اجمل الاشياء في هذا الكون كله من اجمل الاشياء اللي يمكن ان ترزقها - 00:22:59

انك ترزق صاحب صادق محب و تكون محبتك في الله يعني هذا انت ممك ممك تدفع نص ثروتك انت تحصل هذا الانسان وهذا الانسان اذا حصلته الحياة اذا كانت سوداء حولك والله تغير الى بيضاء - 00:23:17

الحياة اذا كانت سوداء تغير تنقلب الى بيضاء اجمل ما في هذه الحياة اجمل ما في هذه الحياة من ناحية التعامل والحياة والعيش هو ان يكون لك صديق صالح طيب - 00:23:37

اذا ابن المبارك يقول ليكن مجلسك مع المساكين واياك ان تجلس مع صاحب ايش مع صاحب بدعة طيب ابن المبارك له بعض العبارات الجميلة يقول الحبر في الثوب - 00:23:52

خلوق العلماء مين يعرف تفسير هذه العبارة الحبر في الثوب خلوق العلماء هو هذا المعنى كله في خلوق هانت ها الخلوق هو العطر جيد والعطر احيانا يكون له لون اصلا قديما - 00:24:08

تعرفوا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لما التقى بعبدالرحمن بن عوف فلقي عليه اثر سفرة فقال ما هي امي يا عبدالرحمن؟ فقال تزوجت قال بارك الله لك الاخرين يعني - 00:24:31

طيب ابن مبارك يقول الحبر في الثوب هم سابقا لمن يكتبوا بالحبر كتابتهم صعبة مو قلم زي هذا لا يعني عندهم الدواء تعرفوا الدواء اللي فيها الحبر ويدخلوا القلم فيها ويعبوها ويكتبوا - 00:24:43

فمع هذى تغمى بالحبر وتطلع وتكتب بيقطر عليك وهو يقول هذا شرف الحبر هذا اللي موجود على ثيابك هذا شرف وكأنه هو العطر

للعلماء لانه دليل الحرص على العلم والتعلم - 00:24:57

طيب اوشكنا ان ننتهي من سيرة هذا الامام العظيم لما كان في مرض الموت اشتهرى نوع معين من الشراب يسمى سويق جيد ترى اشتهره فقيل له يعني بحثوا اللي حوله بحثوا له عن هذا الشراب ما وجدوه الا هم كانوا في سفر - 00:25:13

ما وجدوه الا عند رجل كان يعمل عند السلطان يعني واحد من موظفي السلطان في تلك المرحلة في تلك الوقت. في ذلك الوقت وكان هو اللي عند هذا الشراب فجاء لعبد الله المبارك قالوا وجدنا الشراب السويق عند رجل يعمل عند السلطان. ليش هم رجعوا؟ ليش قالوا له كذا - 00:25:39

لأنه هو يعرفون ان عبد الله بن مبارك ما يحب العمل عند السلاطين والدخول على ابواب السلاطين وما ادرى ايش لانه يقول عندهم ظلم وعندهم اموال محرمة ومن هذا الكلام - 00:25:59

فهو الان عند الموت يعني خلاص مرض الموت فقالوا له يا يا امام اه لم نجد السويق الا عند رجل من من عمال السلطان قال عبد الله مبارك دعوه ومات ولم يشربه - 00:26:12

ليش ما يريد ان يدخل جوفه شيء ولو فيه حتى شبهة من بعيد هذا كان عبد الله ابن المبارك رحمه الله تعالى طبعا له ابيات واعشار كثيرة ممكنا تقرأوها في كتاب سير اعلام النبلاء - 00:26:30

للامام آآ الذهبي اه رؤي عبدالله بن المبارك في النوم قال هذا محمد ابن الفضيل ابن عياض قالرأيت عبد الله بن المبارك في النوم بعد بعد وفاته فقلت اي العمل افضل - 00:26:45

قال الامر الذي كنت فيه. قلت الرباط والجهاد؟ قال نعم قال فما قلت فما صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة الامام الذهبي يقول رواها رجلان عن محمد بن فضيل بن عياض ابن الزاهد المعروف ورؤيته مرأى كثيرة ومدحه المسلمين آآ مدحه كبيرا - 00:27:00

آآ سفيان بن عبيدة ذكرت لكم اياه قبل قليل تذكروا اللي قال نظرت في الصحابة ما وجدتم تفوقوا على شيء مبارك هذا سفيان بن عبيدة كان في مجلس هو عبد الله بن المبارك - 00:27:20

سئل عبدالله بن المبارك عن مسألة وسفيان بن عبيدة حاضر ابن المبارك يعرف الجواب لكنه ماذا قال للسائل قال نهينا ان نتكلم عند اكابرنا نهينا ان نتكلم عند اكابرنا. مين يقصد باكابرنا - 00:27:31

يعني يقول انا اعرف الجواب لكن ادبا واحتراما بما انه الشيخ سفيان ابن عبيدة موجود فالادب والاحترام اني انا ما اتكلم مع انه عبد الله المبارك كان امام المسلمين في ذلك الوقت - 00:27:49

بس هذا تأدب واحترام انه عنده شخصية علمية كبيرة واقدم منه في في الطلب لانه مثلا سفيان معينة كان يسمع الحديث وهو صغير من قبل عام مئة يعني من حدود العام مئة وعشرين تقريبا - 00:28:01

او قبل مية مية واربعة وعشرين قبل مية واربعة وعشرين وابن مبارك قلنا ولدكم مية وتمتناش سفيان معينة كان يطلب الحديث قبل مئة واربعة وعشرين يعني ابن مبارك كان صغير جدا وابن عبيدة يطلب الحديث - 00:28:17

وهو اكبر من من عبد الله ابن المبارك لكن عبد الله المبارك اعظم اثرا في المسلمين واعظم مكانة في المسلمين من سفيان ابن عبيده ومع ذلك لم يرضى ان يجيب يقول نهينا ان نتحدث عن - 00:28:31

اكابرنا هذا عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى وهذه سيرته وآآ هذه يعني واحدة من صفحات الاقتداء التي يمكن ان نقتدي بها في تاريخنا الاسلامي المجيد ادعوكم يا كرام يا حباب ادعوكم الى قراءة سير ائمة المسلمين - 00:28:43

تارينا مليء بالعظماء مليء بالعظماء. وهذا هذه القراءة للعظماء يا اسامه تجعلك تفتخر حتى لو انت كنت منهذما الان محبطا الواقع اللي عندك مر وصعب واسود فانت لما تذكري ماضيك الابيض لما تذكري ماضيك المجيد - 00:29:06

فانت يعني تعتز مشكلتنا اليوم يا محمد اليست في الانهزام اليست كذلك انهزام انهزام ثقافي انهزام في كل شيء. بأنه الانسان ما يعتز باي شيء ما عندك شيء يعتز به - 00:29:24

لا يا عزيزي انت ابن امة عظيمة انت لست وحدك انت مو جاي في في هذه السنوات اللي احنا نعيش فيها وكأنك بدون شجرة وبدون نسب وبدون جذور وبدون تاريخ عظيم وبدون لا - [00:29:38](#)

انت ابن البطل انت ابن العظماء انت ابن الكبار. انت ابن الذين ملكوا الدنيا. انت ابن الذين اناروا العالم. انت ابن الذين فتحوا الارض.

انت فابن الذين بلغوا رسالة الاسلام انت ابن الذين عدلوا في الناس - [00:29:52](#)

هؤلاء العظماء هم اجدادك واباؤك ما يليق بك ان تكون ابنا عاقلا لهؤلاء العظماء اليه كذلك كيف تكون ابنا بارا بان تقتدي بهم وتفتخر بهم طبعا قبل ذلك صلي الله على نبينا - [00:30:07](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:25](#)